Local Council of Rankous
Council Head

المجلس المحلي لمدينة رنكوس
رئاسة المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان المجلس المحلي في رنكوس بخصوص أحداث عرسال

أيها الإخوة في لبنان الشقيق:

اجتاحت سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات حرب اقتعلها النظام النصيري الظالم ضد شعبه المتطلع للحرية، حرب أتت على كل مقدرات البلاد، الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، كان يمكن تجنبها لولا تكبر هذا النظام وصلفه وظلمه وجنوحه لفرض القوة وقتل الشعب الذي طالب بأبسط حقوقه، فرفض كل محاولات الاصلاح وأغلق باب النصيحة وغره في ذلك امتلاكه القوة واستحواذه على مقدرات البلاد وهوان حرمة دماء شعبه وامتهانه القتل منذ نشأته، استعان في حربه بالتنظيمات المرتزقة التي لها نفس صفاته ومنها حزب الشيطان من لبنان، فأوغل هذا الحزب في سفك الدم السوري واستباح حرمته، احتل القرى وشرد أهلها، فما كان من الشعب الأعزل إلا اللجوء إلى البلد الأقرب له تاريخياً واجتماعياً مستنداً إلى العلاقات التاريخية و الاجتماعية المترابطة على مر العصور، ليحفظ كرامته وينشد الأمان عند أهله.

إن تطور الأحداث في القلمون والضربات التي وجهها أهله لغزاة حزب الشيطان كبدت هذا الحزب خسائر فادحة، أفقدته صوابه وأظهرت ضعفه وكشفت الهالة المزيفة التي يختبئ خلفها، فما كان من هذا الحزب إلا الانتقام من أهل القلمون العزل من نساء وشيوخ وأطفال، الذين لجأوا إلى عرسال التي عرف عن أهلها الكرم والنخوة وإغاثة الملهوف، وقد لجأ الحزب في انتقامه منهم إلى أقذر الأساليب والطرق بأن استغل سيطرته على موارد الدولة اللبنانية والمؤسسة العسكرية، فافتعل المشاكل ووضع الجيش في مواجهة مع السوريين اللاجئين إلى عرسال، فدخل الجيش اللبناني إلى عرسال، أهان كرامة السوريين اللاجئين فيها، اعتقل الرجال وأهان النساء وأرعب الأطفال، حرق المخيمات وخرب الممتلكات، فقد اعتقل اكثر من 300 شاب سوري ومارس بحقهم أسوأ الممارسات اللاأخلاقية ليسير بذلك على خطى النظام الهمجي في سورية، ممارسات طالت حتى أهالي عرسال أنفسهم.

إن الأزمة في عرسال ستكون الشرارة التي تشعل لبنان كله وتدخله في حرب يسعى لها حزب الله، ويعمل على توريط الجيش اللبناني ليقوم بها بالوكالة عن الحزب، مالم يتدخل أهل الإصلاح

Local Council of Rankous
Council Head

المجلس المحلي لمدينة رنكوس
رئاسة المجلس

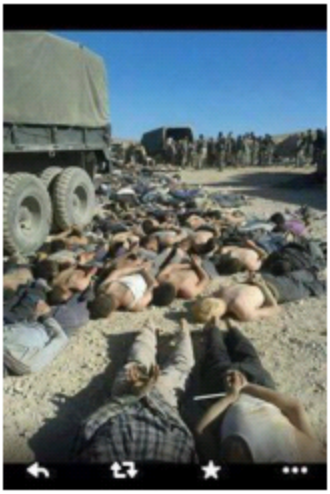

والرأي والفكر لكشف محاولات الحزب وتجنيب لبنان مواجهة هو الخاسر الأكبر فيها، فيجنبوا لبنان الهلاك والدمار، قال تعالى (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون)

إننا نوجه نداء إلى كل لبناني غيور على مصلحة بلده، همه إصلاحه، والوصول به إلى بر الأمان، بالوقوف في وجه حزب الشيطان ومخططه، ومنع الظلم الواقع على السوريين، فمن يظلم الناس فهو يحكم على نفسه أولاً بالهلاك والدمار، قال تعالى (وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا)، ونتائج الظلم لن تطال فقط من قام به سواء كان الجيش اللبناني أو الحزب إيراني الولاء مباشرة، إنما ستطال نتائج ظلم السوريين لبنان كله بكافة أطيافه وطوائفه، قال تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)، فكيف إن كان من وقع عليه الظلم قد امتهن الجهاد والقتال من أجل رفع الظلم وصون الكرامة، مستعداً لبذل الحياة دون دينه وعرضه وكرامته وحريته.

نسأل الله أن يهيئ للبنان أهل رشد وعقل، يحبطون مؤامرة حزب الشيطان وينزعون فتيل أزمة لا تبقي ولا تذر، ليحفظوا لضيوفهم كرامتهم ويحفظوا لأنفسهم اهلهم و بلدهم وجيشهم، وليست العبرة ببعيدة عنكم، ولنكن على يقين أن نظام الأسد إلى زوال، وحزب الشيطان إالى زوال، ويبقى الشعبين الشقيقين الجارين، والسلام عليكم ورحمة الله.

المجلس المحلي في رنكوس
رئيس المجلس